

المناهج الزكية لطلب العلوم الشرعية-2- البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01
اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:29

نسألك اللهم ان تجيرنا من النار بفضلك ومنك وكرمك يا ارحم الراحمين درسنا اليوم هو الدرس الثاني من هذه السلسلة التي نعقدها بالعلوم الشرعية للحديث عنها وذكر بعض المسائل المتعلقة بطلب العلم والمناهج المتبعة فيه وعواقبه ونحو ذلك من الامور - 00:00:50

وقد ذكرنا في الدرس السابق فضل طلب العلم من الكتاب ومن السنة ومن كلام بعض سلفنا الصالح رضوان الله تبارك وتعالى عليهم وذكرنا ايضا بعض العوائق التي تقف امام طلبة العلم فتصدهم - 00:01:20
عن طلب العلم وذكرنا بعض الحلول المقترحة لدفع تلك العوائق او تجاوزها ونخصص درس اليوم باذن الله عز وجل بطرق الطلب اي ما الطرق والسبيل والوسائل التي ينبغي اتباعها لطلب العلم - 00:01:39

وغني عن التنبيه ان المقصود هنا انما هو الطرق الاجمالية لا بيان هذه الطرق على سبيل التفصيل وقبل ان نذكر هذه الطرق وهي تدور على ثلاثة محاور نشير اشاره سريعة الى مسألة متعلقة بمتون العلم او بالمتون العلمية - 00:02:04

فكثير من الناس في هذا العصر عن هذه المتون وكثير لفظهم حولها بين طاعن فيها جملة وتفصيلا ونادى لها ومباغ في فضلها حتى صار كثير من طلبة العلم يعرفون هذه المسائل وهذه الدقائق المتعلقة - 00:02:33
بالمتون اكثر من معرفتهم لنفس ما في هذه المتون من العلم وقد اشتهر ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات قول القائل من حفظ المتون حاز الفنون لا شك ان علماءنا الاكابر - 00:03:02

كانوا يعتقدون بهذه المتون العلمية وكانوا يخصصون لها حيزا كبيرا من من الوقت الذي يخصص لطالب العلم ولا شك ايضا ان هذه المتون هي طريقة خاصة بالعلوم الاسلامية لا يشاركون في ذلك احد - 00:03:28
على سبيل الاجمال لا شك ان هذه الطريقة يعني سار عليها علماء المسلمين منذ زمان كما سيأتي ان شاء الله تعالى وتميزوا بذلك عن غيرهم من الامم وعن اهؤلهم من الذين - 00:03:53

يعني يطلبون العلوم الاخرى غير هذه العلوم الشرعية وهذه الطريقة طريقة حفظ المتون لم تكن معروفة في زمن السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم هذا لا شك فيه الذي كان معروفا عندهم - 00:04:16
هو الحفظ لكتاب وللسنة ثم بعد ذلك حين دونت الكتب صار يعرف عندهم حفظ الكتب نفسها وان كانت طويلة بعض الشيء لكن كان كثير من علمائنا المتقدمين يتتكلفون حفظ هذه الكتب - 00:04:34

لكن بعد مرور شيء من الزمن ضفت الهمم عن حفظ هذه الكتب المطولة. اما حفظ القرآن وحفظ السنة فهذا شيء لا نزاع فيه. كان في زمن السلف واستمر في زمن من بعده وسيبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها باذنه - 00:04:58
سبحانه وتعالى. لأن هذين المصدرين هما الاصل اللذان هما هما الاصل الذي يبني عليه كل ما سواه فلا شك ان الاعتناء بحفظ الكتابة وبحفظ السنة هذا لا نقاش فيه لكن كما ذكرت لكم ضفت الهمم عن حفظه هذه الكتب الكبيرة - 00:05:22

وايضا انتشر العلم انتشارا بالغا. وتشعب وكثرت فروعه بل نشأت علوم ما كانت معروفة في زمن السلف فنشأت علوم العربية هي في اقسام متعددة كما سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:05:45

فلما كثرت العلوم وتشعبت وضعفت الهمم عن حفظ هذه الكتب المطولة فكر كثير من العلماء في تيسير العلم لطلبه بان يختصرها هذه الكتب فانتشرت هذه المختصرات يعمد الواحد منهم الى كتاب او فن من الفنون فيختصره في متن منثور او منظم - 00:06:04

يجمع فيه زبدة ذلك العلم او لباب ذلك الكتاب بحيث من حفظ ذلك المختصر يكون ملما باغلب ما في ذلك الفن او باغلب ما في اه ذلك الكتاب لكن الذي وقع - 00:06:33

هو ان هذه المختصرات التي كانت في الاصل وسيلة لتحقيق غاية معينة هي غاية التفقه في دين الله عز وجل ومعرفة العلم من حيث هو صارت هذه المختصرات غاية بعد ان كانت وسيلة - 00:06:55

اي بعبارة اخرى جمدت قرائح الناس عليها جمد الناس على هذه المتون وسيروها غاية فصار الناس يشرحون هذه المتون لانها لشدة اختصارها تحتاج الى من يفك الفاظها ثم هذه الشروح منها ما يحتاج الى شرح هو في ذاته لالغاظه - 00:07:16

او لشدة اختصاره كما يقع مثلا في شرح اه المثل على جمع الجوابع. فشرح المثل هذا نفسه كالمنت من شدة الالغام فيحتاج الى حاشية. وهذه الحواشى صارت تتناول وتكسر. وصار الهدف عند المتأخرین - 00:07:41

هو ان يفهم العالم او طالب العلم مراد صاحب المتن ولم يعد الهدف او الغاية ان يعرف الطالب نفس العلم لا صاروا ينظرون الى المتن على انه غاية في ذاته - 00:08:02

فيتاملون منطوق هذا المتن ومفهومه ومطلقه ومقيده ونحو ذلك من الامور التي برع المتأخرین فيها ولا شك ان هذا كان على حساب الاهم الذي هو معرفة العلم من حيث هو - 00:08:24

وهذا كله بسبب الجمود وغلبة التقليد وغياب المناهج التجددية وضعف الفكر الاجتهادي في العلوم الشرعية وفي العلوم الشرعية كلها فهذا الذي وقع وبسبب ذلك صارت المتون صارفا عن العلم عند المتأخرین بدلا من ان تكون وسيلة من وسائل العلم. ولذلك قام - 00:08:45

خلال هذه النهضة الحديثة التي يعني صار فيها طلبة العلم والعلماء يحاولون ان يجدوا شيئا ما في اه طرائق طلب العلم في عصر النهضة هذه قام كثير من العلماء واغلبهم تربى على موائد المتون وتعلم العلم بهذه المتون لكن صاروا يطعنون في هذه المتون - 00:09:16

ويجعلونها طريقة غير صافية لتحصيل العلم الشرعي. خاصة مع ما وقع من التلاقي بين الاسلامية والحضارات الغربية فدخلت المناهج الغربية في التعليم وووجدت امامها عند المسلمين آآ طرقا بالية في التعامل مع هذه المتون بجمود وركود فادى هذا كله الى الطعن في - 00:09:43

لحد الان هذا كله يعني لا بأس به. وهو يعني حركة تصحيحية جيدة. لكن الذي وقع هو اننا انتقلنا الى مرحلة اخرى صرنا نرى فيها من يطعن في هذه المتون - 00:10:13

لاجل الجهل فقط ولاجل ضعف الهمة فصار عندنا اناس غير قادرين على التعامل مع هذه المتون حفظا ولا فهما فلاجل ضعفهم عن ذلك وقصورهم عنه صاروا يطعنون فيها ويتمسكون ببعض الشبهات - 00:10:34

صرنا اذا في قضية المتون هذه بين طرفين بين الطاعنين وبين الغالبين او المبالغين في اهمية هذه المتون فاما الطاعنون فلهم شبهات. بعض هذه الشبهات اه ضعيف جدا واهن جدا وبعضه يعني يمكن مناقشته والنظر فيه - 00:10:58

فمن بين الشبهات الضعيفة جدا التي اه لا تحتاج الى كبير عناء في ردتها انكار الحفظ من حيث هو يعني انتقل الناس من انكار المتون خصوصي المتون الى انكار الحفظ من حيث هو - 00:11:25

وصار عندنا اناس يقولون ان المهم هو الفهم وليس الحفظ وهذا خطأ شنيع وهذا خطأ شنيع سواء اوقفنا على مبدأ التعامل مع

المتون او لم نوفق في الحالتين معا ان من الخطأ الشنيع - 00:11:46

التقليل من آآ اهمية الحفظ. لأن ديننا هذا دين الاسلام مبني على النقل فيه قسط وافر للعقليات ولكن مبناه على النقل فالعلم بهذا الدين قائمة على الحفظ هذا لا اشكال فيه - 00:12:04

وسيأتيانا ان شاء الله تعالى خلال هذا الدرس الكلام على اهمية الحفظ. من شبهاه الذين يطعنون في المتون قولهم ان هذه طريقة محدثة بمعنى لم تكن عند السلف الصالح رضوان الله عليهم وهذا صحيح - 00:12:29

نقول نعم نوافق ونسلم بذلك ولكن نقول فكان ماذا فرضنا ان هذه طريقة محدثة فكان ماذا؟ وهل طرق طلب العلم كلها توقيفية؟ بل هل العلوم نفسها توقيفية الا ترى ان كثيرا من العلوم قد نشأ بعد ان لم يكن في عصر صالح رضوان الله عليه كالنحو والصرف وآآ - 00:12:45

الاملاء والبلاغة ونحو ذلك من العلوم واصول الفقه ونحو ذلك. السلف الصالح رضوان الله عليهم كانوا عربا اقحاحا كانوا يفهمون هذه اللغة ويتحدون بها سليقة فما كانوا يحتاجون الى هذه التفريعات العلمية - 00:13:14

ومن باب اولى ما كانوا يحتاجون الى هذه المتون لأن المتون انما وجدت لتقريب هذه العلوم. فإذا كانت اصل هذه العلوم ليس اليها اذا كانت هذه العلوم ليس محتاجا اليها فمن باب اولى لا يحتاج الى المتون لكن وجدت هذه العلوم فووجدت الحاجة - 00:13:38

إلى تقريرها وتيسيرها للطلبة وهذه فائدة المتون السلف الصالح كانوا يكتفون بمعرفة الكتاب بحفظ الكتاب بحفظ السنة وبحفظ اللغة وحفظ اللغة عندهم يكون عن طريق حفظ الاشعار خصوصا او عن طريق ايضا حفظ بعض آآ الكلمات - 00:13:58

او الخطب ونحو ذلك مما يستفاد به في معرفة اللغة ثم بعد ذلك الاستنباط عندهم سهل مفهوم؟ لكن هذا لا يمكن ان يكون فيما بعد وكلنا الان في هذا العصر وان كان بعضنا عربا بالنسبة فاننا اعاجم من جهة اللغة - 00:14:20

هذا هو الحق ولذلك نحتاج الى رفع هذه العجمة عن السنتنا وادهاننا بان نقرأ هذه العلوم من اصول ونحو وصرف ونحو ذلك.

فهذه العلوم اذا بمعنى كثيرة بما انها متفرعة جدا - 00:14:40

بما انها يعني منتشرة انتشارا بالغا حينئذ نحتاج الى هذه المتون بتقريرها من الشبهات ايضا التي يذكرها بعض الناس ان هذه المتون تصرف عن العلوم او عن الكتب الاصلية وهذا هذه شبهة صحيحة لكنها تصلح - 00:15:00

اه في الرد او الاعتراض على اناس معينين من المتعاملين مع المتون لا على كلهم الذين يحفظون المتون ويشتغلون بها اشتغالا بالغا يملأ عليهم اوقات الطلب كلها حتى لا يبقى عندهم وقت للنظر في الكتب الاصلية المؤلفة قبل مرحلة المثور. هؤلاء يمكن ان نعرض عليهم بمثلها - 00:15:26

هذا لكن نحن لا نقول بهذا وانما نقول نحفظ المتون ونتعلمها ثم عند ذلك آآ لا بأس بل يجب ان نطعم هذا العلم الذي اخذناه عن طريق حفظ المتون نطعمه - 00:15:59

بالنظر في الكتب المبسوطة التي كانت في الفنون. فمثلا في كتب النحو في علم النحو والفقه طولي ونحو ذلك لا غنى لنا عن الرجوع الى كتب المتقدمين وهي كتب في الغالب مبسوطة - 00:16:16

مفصلة كبيرة اشبه ما يكون بالموسوعات فيمكن آآ القراءة فيها على ما سيأتيانا ان شاء الله تبارك وتعالى في طرق الطلب وايضا بمثل هذا نرد على من يقول ان هذه المتون تقتل روح الاجتهاد - 00:16:35

او تربى على التقليد ايضا نفس الشيء نقول هذا ليس شيئا آآ موجودا في ذات هذه المتون او في ذات الطلب على طريقة المتون. وانما هذا عيب موجود عند بعض - 00:16:55

من يتعامل مع المتون بهذه الطريقة والا اذا اوجدنا في اذهاننا فكرة راسخة آآ فيها نبذ التقليد الا بشرطه المعروفة عند الاصوليين وفيها الحث على الاجتهاد وفيها الحث على التحرر الفكري وفيها - 00:17:12

الحث على اه استنباط الاحكام من اه مصادرها الاصلية. اذا وجدت هذه الافكار في اذهاننا فلا عند ذلك ان نتعامل مع هذه المتون حفظا وفهمها وايضا من الناس من يقول ان طريقة المتون هذه طريقة بالية - 00:17:37

وهنالك طرق اخرى افضل فتجد بعض الذين يضعون المناهج العلمية في هذا العصر يقتربون طرقة مبنية مثلا على القراءة وحدها او مبنية على القراءة مع البحث والدراسة ونحو ذلك من الامور فهذه الطرق - 00:18:00

يمكن ان نوافق عليها اجمالا ولكن نرجع الى القاعدة التي ذكرنا في الدرس السابق قلنا عند اختلاف هذه المناهج وكترتها وتعددتها فان لدينا ضابطا نستطيع من خلاله ان نتبين المناهج السليمة من المناهج الشاذة. وقلنا هذا الضابط هو ان ننظر - 00:18:21 وهذا المنهج الذي يقترحه فلان او علان هل هو منهج آآ يعني برهن على ان له ثمرة من خلال قرون او عقود طويلة او مدة طويلة من الزمن او هو منهج محدث - 00:18:48

لم يؤتي اكله بعد ولم تظهر لنا ثمرته بعد. اذا قارنا بين هذه المناهج بهذا الضابط تبين لنا ان طريقة المتون قد ادت ثمرتها لمدة قرون طويلة. فشيوخنا وشيوخنا والاف من الشيوخ ومن العلماء في هذه الامة. تعلموا هذا العلم - 00:19:10 بطريقة المتون وان هذه المناهج التي تلغي ولا اقول التي تقلد ولكن التي تلغي المتون جملة وتفصيلا. هذه المناهج في الحقيقة لم تنتج شيئا معتبرا ها؟ يمكن ان تنتج عند آآ بعض الناس في احوال خاصة لكن ان تكون منهجا شاملا ينتج علماء كثيرين هذا شيء - 00:19:35

غير وارد في الحقيقة. مع قولنا باهمية حفظ المتون فان بعض الناس قد يغالون في هذه المسألة. يعني يتقصبون حفظ المتون في بعض الفنون او العلوم التي لا يحتاج فيها الى حفظ المتون - 00:19:59

او يعملون الى بعض المساجد التي يمكن حفظها بدون المتون بل يكون من الافضل حفظها دون المتون يتعمدون حفظها عن طريق الموت. يعني صار عندهم في اذهانهم ان الشيء او العلم او القضية اذا لم تحفظها عن طريقة متن منظم فكأنك لم تصنع شيئا - 00:20:20

لذلك وجدت مثلا بعض المسائل الصغيرة التي او التقسيمات او الفروق التي يمكن حفظها هكذا يعني بمجرد قراءتها ترسخ في ذهنك يحتاج مع ذلك الى ان يحفظها في بيتين او في ثلاثة او ربما حتى في اكثر من ذلك - 00:20:47

وايضا وجدت بعض المتون الطويلة جدا التي قد يفني الطالب عمره في حفظها. يعني تجد المتن الذي فيه مثلا آآ الااف بل عشرات الالاف من الابيات وهذه الطريقة ليست مضطربة عند العلماء علماء المسلمين في كل الازمنة وانما هي طريقة عند بعض الناس في بعض الامكنة - 00:21:03

لا لا يلزم من كونها ملائمة لهم ان تكون ملائمة للطلبة في كل مكان. هذه المتون الطويلة انشغال الطالب بها يعني لا يكون الا على حساب الاولى والاجر. او ايضا قد يوجد من ينظم مثلا - 00:21:29

بعض الاحاديث فنحن نقول له هذا خطأ في ترتيب الامور وفي المقارنة بينها. بدلا من حفظ نؤمن آآ لهذه الاحاديث اعتمد الى حفظ الاحاديث نفسها. فان هذا هو المطلوب منك على وجه الخصوص. وحفظ النظم ثم - 00:21:47

حفظ الاحاديث بعده هذا شيء من فيه شيء من التكرار غير الملائم وايضا من الاشياء التي يقع فيها هؤلاء الغالون ان صح هذا التعبير انهم لا يكملون حفظ هذه المتون - 00:22:08

بدراستها دراسة متكاملة او بفهمها تفهمها نافعا او بقراءة شروحها قراءة واعية نقدية كما ستأتينا ان شاء الله تعالى في آآ شرح معنى القراءة الوعائية او ينشغلون بهذا يموتون عن الاولى فمثلا ينشغلون بحفظ المتون الطويلة الكثيرة. عشرات الالاف من الاديان ينشغلون بها مثلا عن حفظ السنة - 00:22:26

او نحو ذلك من الامور او عن القراءة في الكتب الاصلية هذا كله آآ من الاعراض التي نقول انها غير صحيحة وغير سليمة وينبغي تنقية طريقة آآ المتون من هذه الاعراض المرضية ان صح التعبير. ننتقل الى طرق الطلب. طرق طلب العلم - 00:22:53

اهاما ان تكون عن طريق الشيوخ واما ان تكون هكذا بغير طريقة الشيوخ فطريقة الشيوخ نحن الان لن نفصل فيها كثيرا وذلك لأن هذه الطريقة وذكروا ادابها وقد اشرنا آآ في الدرس السابق الى بعض الكتب المؤلفة في هذا الباب خاصة من المحدثين - 00:23:18 هنالك اداب عامة نشير فقط الى من بين الاشياء التي ينبغي التركيز عليها في قضية الطلب على الشيوخ ان مجرد حضورك على

الشيخ لا يعني انك تتعلم ولا يعني انك تحصل شيئا - 00:23:53

فمع التزام الحضور ومع المثابرة على الحضور لا بد من اجتهاد شخصي لأن الشيخ لن يفتح ذهنك ويصب فيه العلم صبا. هذا لا يمكن اذا انت حضرت الدروس ولم تسعه بجهد شخصي لتحصيل العلم فلن تحصلي علما. ولو كان الشيخ من اعلم العلماء - [00:24:09](#)
فإذا لا بد من الاعداد قبل الدرس لا بد من حفظ المتن لا بد من ان تراجع الشرح المقرر على ذلك المتن لا بد من ان تواظب على استماع لما ي قوله الشيخ خلال الدرس - [00:24:38](#)

و والا تتتكل على آآ مثل الشريط ان كان الدرس سيسجل وعليك ان لا تتتكل على سؤال الزملاء الاخرين يعني لا بأس لا يضرني ان لا استمع خلال الدرس ما دمت يمكنني ان احصل المعلومة فيما بعد هذا خطأ - 00:24:54

ايضا بعد الدرس لابد من حفظ الدرس الذي القاه الشيخ ومن مراجعته بحيث لا يمر عليك او لا يأتي عليك الا وقد حفظت الدرس الاول وفهمته وعرفت اشكالاته وحلتها او حللت اغلبها فهذه الاية - 00:25:13

طريقة الشيوخ وإنما نفصل في الطرق الأخرى - 00:25:33

طرق طلب العلم في نظري لا تخرج عن ثلاثة ثلاثة اه ثلات وسائل وهي الحفظ القراءة والدرس او الدراسة الحفظ القراءة والدراسة
فنبدأ بالحفظ اولا ثم نثني ونثالث بالقسمين الباقيين - 00:25:50

فاما الحفظ فلا يخفي عليكم اخوتي الكرام اخواتي الكريمات فضل الحفظ ولو جئنا نجمع اقوال سلفنا الصالح رضوان الله عليهم وعلمائنا في، فضل الحفظ لما انتهينا لانه في، الحقيقة كلامهم في، هذا - 19:26:00

كتابه عن الحفظ لان العلم الذي لا يدخل مع صاحبه الحمام هو العلم الذي يكون في القرطاس، فـ الكتب - 00:26:42

والذي يدخل مع صاحبه الحمام بل هو معه في اي مكان هذا هو العلم المحفوظ. كما قال الشاعر اه علمي معي اينما وليت يتبعني بطن، وعاء له لا يطئ، صندوق، ان كنت في، الست كان العلم فيه معه، او كنت في، السوة، كان العلم في، السوة - 08:27:00

وايضا قال الاخر ليس بعلم ما حاول قيمته ما العلم الا ما حواه الصبر والاقوال في هذا الباب كثيرة جدا. ونحن ذكرنا انفا ان مبني الدب: علـ. النقاـ. و معنـ. ذلك انـ. الحفـظ اسـاسـ. جدا - 00:27:31

ما حفظت هو ما يبقى معك وكانوا يقولون احفظ فكل حافظ امام وكانوا يقولون من حفظ حجة على من لم يحفظ وكان للحافظ صفتة عالية بـ: العلماء قد يهداها وحديثاً لـ: 00:27:51

بعض الناس في هذا الزمان يقلل من أهمية الحفظ ويقول المهم الفهم وليس الحفظ وإذا رأى شخصاً مثلاً حفظ كتاباً من كتب السنة مثلاً حفظ صحيح البخاري يقرأ هذا ليس يعني 00:28:09

لما ليس بشيء؟ يقول لانه زاد نسخة من اه من صحيح البخاري في في الامة ونسخ الصحيح موجودة فماذا ادلى هذا. يعني يريد ان يقرا اه: المهم هو الفهم للحفظ وبالمناسبة هذا شيء حائطنا من الغريب: لان كتب اه من الغريب: - 00:28:27

اه ما استنبط من ذلك نحفظه هذا ليس عندهم. وانما مبني كثير من علومهم على اه على الاراء والافكار الفلسفية العامة ويعني
افتتحمن بطاقمن: النزاج الذهانيه ترسخ انا هاشامت فالاشاء، انهم اهذاقامون من درجة الحرارة - 07:29:00

ونحن نقول الفهم مهم والحفظ مهم وتقليلكم من درجة الحفظ يفهم منه ان الحفظ متعارض مع الفهم. وهذا خطأ شنيع فانه لا وجود للتعارض بين الـ **الحفظ** والـ **الفهم**.

فإذا كنت أحفظ كتاباً من أين لك أني ان حفظته لم افهمه وإن لم احفظه فهمته هذا تعارض موهوم غير صحيح ولذلك في الحقيقة
الحادية والعشراء تلقى إزاء تنشئها بالحفظ عن الفيه فهذا صريح وهذا المأفة - 00:29:55

ونحن ايضا نقول هذا ونقول لا ينبغي ان نشغل بالحفظ عن الفهم بل نحن نزيد مسألة اخرى نقول لا تعارض بين الحفظ والفهم بل اكتر با، نقوا، نزيد اكتر من هذا - 00:30:20

اکثر بیل نقول نزید اکثر من هذا - 00:30:20

فنقول ان الحفظ يعين على الفهم. ان الحفظ يعين على الفهم فلذلك كيف يكون هذا؟ هذا شيء مجنوب ما استطاع ان ابرهن لكم عليه يعني ليس، عندي برهان على هذا يقوله كثير من العلماء ولكن جريوه - 00:30:38

يعني ليس عندي برهان على هذا يقوله كثير من العلماء ولكن جريوه - 38:30:00

خذ اي صفحة من كتاب واقرأها بالقراءة العادية المشهورة ثم امضي لحال سبilk وارجع الى نفس الصفحة فاحفظها ثم تأمل فهمك في المرة الاولى وقارنه بفهمك في المرة الثانية. لا شك ان الحفظ - 00:30:57

في المرة الاولى، وقارنه بفهمك في المرة الثانية. لا شك ان الحفظ - 00:30:57

يساعد على الفهم خاصة إنك حين تريد أن تحفظ فانك تكرر وتراجع وتأمل وتتدارك فتظهر لك منها أشياء كثيرة لم تكن قد ظهرت لك من قبل. عند قراءتك للت، تتم فيها على - 00:31:22

٢٢:٣١:٥٥ - علی فیض تمدید قرائتک الٰی، قیام پرداخت کرد: ظهرت لک میرزا

اللهم فيهابنا نعمتة ان لم ينفع فلن تخسوا شيئا - 00:31:44

الله فـي هـا بـنـا نـعـمـتـه أـن لـه بـنـفـعـ فـلـ: تـخـسـهـا شـئـا - 44:31:00

اه حين نتكلم عن الحفظ ينبغي ان نذكر بمسألة مهمة. وهي ان بعض الناس يصعب عليه الحفظ يأتي فيقول انا لا استطيع ان احفظ هكذا بهذا الاطالة يقها له ان الحفظ يكمل شاقا على الانسان - 00:32:03

00:32:03 - الانسان: شاقاً على الحفظ يكون له ان هذا الاطلاع يقعاً

في اول امره لكنه بعد ذلك يصبح سائغا وسهلا فيعتادوا عليه ولذلك يقولون آكل وعاء اذا افرغت فيه شيئا فانه يضيق به الا القلب
فما زلنا نحن كلاما افغانستان، 23 اكتوبر 2000

فازان، حسن - کاملاً افرغ تر فری و کاملاً اتساع -

ولذلك هذا من الاشياء التي نصحتنا بها ونحن صغاري حفظت كلما ازدادت قابليةك للحفظ ولذلك العقل البشري لا يشبه آلة الحاسوب بالذات فن تعلمها بحالها : **الاجمال** هنا الحال مدارها بحثة - 47:32:00

٠٠:٣٢:٤٧ - ةـ٢٠١٥ : هـ١٤٣٦ : مـ٢٠١٥ : هـ١٤٣٦

المحفظات، بما علاوة على ذلك، ينبع حكم العلام، باعتباره محفوظاً معاذقاً - 05:05:33:00

العنوان: مكتبة الإسكندرية - الفرع الرئيسي | العنوان: شارع محمد محمود، الدقي، القاهرة - ١٢٣٤٥ | رقم الملف: ٩٨٧٦٥٤٣ | تاريخ المراجعة: ٢٠٢٣-٠٦-١٥ | رقم المكتبة: ٢٠٢٣٠٦١٥٩٨٧٦٥٤٣

في يوم من الايام مطلقا ان كان عندك فضل نشاط وقوه فالحفظ ورتك او زد عليه ان شاء المعرفه. وان كنت مريضا او ضعيفا او انت عذر نشاط فـ حفـ ذـ اـ حـفـ ذـ قـ لـ الـ حـفـ ذـ شـ اـ حـفـ ذـ مـ اـ حـفـ ذـ

00:33:28 - ایام عزیز نشاط فرمی اینجا حفظاً قرار می‌گیرد و اینجا ماده ۲۰ فرمایش

تم تجربة ذاكرة تتعادل مع الحفظ على أنه شمع البارون والدوك: إن تأثير ذاكرة -

واضحاً وجلياً. وهذه مسألة أيضاً مجربة ويعرفها كثير من الناس من الطلبة إنهم إذا توقفوا عن الحفظ آآآ مثلاً شهوراً يصعب عليهم

الاستئناف لكن اذا لم يتوقفوا ولو ان تحفظ شيئا يعني صغيرا جدا ولو نصف بيت ولو بيتابا. فانك ان لم تتوقف تستطيع - 19:34:00

او ان تستأنف ورടك الطويل بسهولة باللغة ولذلك يشبه الذاكرة بالعضلة. العضلة العضلات هذه التي يتكون منها الجسم البشري اذا تركتها ولم تعملاها في الاشغال او في الرياضة ونحو ذلك فانها تموت تدريجيا ويصعب عليك ان تستأنف العمل بها - 00:34:42

ادا تركتها ولم تتعملها في الاشغال او في الرياطه ونحو ذلك فانها تموت تدريجياً ويصعب عليك ان تستيقظ العمل بها كذلك الزحام. عليك ايضاً ان تستعين ببعض الطرق التي تعين على الحفظ وعلى المراجعة. من بين ذلك وهذا شيء يذكره يعني جماعة

00:35:06

ذلك. لكن الغالب انك ان جهرت بقراءة هذا الشيء الذي تريده حفظه فان ذلك هذا الصاحب اه عند كثير من الناس وهذا الذي كان عليه
اد القبار في ملبيقة وغفلة لذلک قریب في الكتبات. الاقتراض لكتابه ادراك وكتابه مدة الملايين الالاف خالد بكير

القادم في طبقة حفظها إنما تحدى الكاتب القرآن الكريم تحد الطلاق العذر كريم - 34:35:00

محفوظهم بصوت مرتفع فتسمع لهم دويا في الكتاب كدو النحل. هذا يساعد كثيرا. بعض الناس قد لا ينفعه ذلك ان الغالب على الناس هنا ليس دليل امرء ما المغناط 00:35:58

الثالث: هنا النصوص التي اهتم بها المؤلفون، ونحوها، في المختارات، 00:35:58

آآ تخلص النية في ذلك. هذه مسألة لا نعيده تكرارها لأننا أشرنا إليها في درس سابق في الدرس في السابق وهي صالحة لكل طرق
الآن الباقي هو تذكرة الشفاعة

00:36:14 - ملائكة الله - نداءات المغفارة

وفي خصوص الحفظ فان مما يساعد عليه ترك المعاصي واجتناب المحرمات ومما اشتهر عند العلماء في هذا الباب البيتان
المنسوجان الى الامام الشافعي رحمة الله تبارك وتعالى حين يقول شكوت الى وكيع سوء حفظي - 00:36:32

فارشدني الى ترك المعاصي واخبرني بان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي وسواء اصح هذه اصحت هذه النسبة الى الامام الشافعي
ام لا؟ فان هذا المعنى صحيح متفق عليه - 00:36:58

وان مما يحرم العبد بسببه من اتقان الحفظ افراطه في المعاصي او وقوعه في المحرمات والعياذ بالله تعالى وايضا مما يساعد في
هذا الباب الا يكلف العبد الطالب نفسه فوق ما تطبيق. فتسمع مثلا بان فلانا يحفظ آآ من اول نظرة فتحاول ذلك - 00:37:18
وتشق بذلك على نفسك. او تسمع ان فلانا يحفظ آآ في اليوم الواحد حزبا من القرآن وانت لا تستطيع ذلك فتشق على نفسك. او تسمع
ان العالم الفلاني يكرر آآ ما يحفظه الف مرة - 00:37:49

او خمسمائة مرة وانت لا تستطيع ذلك فتشق على نفسك. لذلك لا تحمل نفسك الا ما تطبيقه. وكيف تعرف ما تطبيق مما لا تطبيق؟ تعرف
ذلك عن طريق التجربة جرب - 00:38:09

مقدارا معينا من الحفظ واستمر عليه. فان رأيت انه لا يشق عليك زد عليه قليلا ثم انظر. وهكذا في التكرار وهكذا في المراجعة هكذا
في القراءة وفي كل شيء اه تمarse من هذه المسائل المتعلقة - 00:38:27

اه طلب العلم. وايضا عليك ان تختار وقتا مناسبا للحفظ وهذا يختلف باختلاف احوال الناس لكن الغالب عليهم ان افضل الاوقات ما
كان في وقت السحر وذلك لاسباب منها انك تكون مستريح الذهن لانك نمت اخذت قسطك من النوم ومن الراحة - 00:38:46
فذهبك مرتاح. وثانيا للهدوء الذي يكون سائدا في ذلك الوقت. وثالثا ان ذهنك لا يكون منشغلا لانه لا تكون حركة لا يكون ضجيج لا
يعني يكون الناس في الغالب نائمين او منشغل - 00:39:17

في اماكن عبادتهم فيعني لا تنشغلوا بشيء من الاشياء. وايضا لان هذا وقت رحمة كما لا يخفى لانه وقت التنزيل الالهي كما ثبت ذلك
في الاحاديث الصحيحة. فاغتنام هذا الوقت جيد لكن ان كان يلائمك وقت غيره فيها ونعمه. لكن افضل الاوقات - 00:39:37
هو هذا الوقت واما الاماكن فهذا يختلف باختلاف الاحوال. بعض الناس يلائمه آآ ان يكون في غرفة مغلقة ليس فيها ما يشغل ذهنه.
وبعض الناس يمكنه ان يحفظ آآ ولو مع آآ - 00:39:57

وجود الاخرين بجانبه كما يقع مثلا في الكتاتيب والمدارس اه القرانية ونحوها. اذا لا يوجد قاعدة لا توجد قاعدة عامة في هذا الامر
وايضا مما يساعد على الحفظ ان تذاكر المحفوظ - 00:40:17

اما مع اقرانك وانها مع من هم دونك بان تعلمهم هذا العلم يعني مثلا حفظت متنا او حفظت شيئا من القرآن او من السنة تأتي الى
زملائك فتذاكرهم بما حفظت - 00:40:36

او تختار لك بعضا من الاطفال او بعضا من الطلبة المبتدئين ستتعلمهم وتحفظهم هذا الذي حفظه؟ فلا شك ان تكون متقدما. ولذلك تجد
اه اتقن الناس لحفظ القرآن الكريم. هم المعلمون الذين يعلمون هذا القرآن يوميا - 00:40:53
لكن لو فرضنا ان شخصا حفظ القرآن لكن لم يعلمه وخاصة ان كان لا يراجعه فقد يكون حفظه مهزوزا بعض الشيء وايضا تعمل بهذا
المحفوظ اذا اه تعلمت شيئا حاول ان تعمل به قدر المستطاع - 00:41:14

ان كان في مسائل الفقه العمل بها واضح تعمل بالمسألة بالحكم الشرعي. وان كان من مسائل مثلا العربية تطبقها في كلامك. لا كما
يفعل بعض الناس وهوؤاء انكر عليهم تجده يقرأ النحو ويحفظ الالفية ويحفظ متون الصرف ثم اذا جاء للكلام او للكتابة - 00:41:33
كتب بالعامية ونطق بالعامية فمتى تطبق ما حفظته وما قرأته وما فهمته من علوم العربية ان لم تطبق ذلك في كتابتك وكلامك فلا
فائدة من حفظه اصلا شوفوا اذن العمل بالمحفوظ - 00:41:56

ولذلك كان بعض السلف يقول كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به ومنا ابرز السلف
الصالح اه في هذا الامر اه الامام اه احمد رحمة الله تبارك وتعالى فانه كان في هذا الباب يعني يعمل - 00:42:15
حديثي كما هو معروف في ترجمته رحمة الله تبارك وتعالى. نعم بعد الحفظ هنالك قراءة. اهمية القراءة لا تخفي. في باب طلب العلم

وفضل الكتاب وفضل المطالعة معروف محفوظ كما قال الشاعر وهو ابو الطيب اعز مكان في الدنى سرج سابق وخير جليس في الزمان كتاب - 00:42:39

وللعلماء في القراءة آآ يعني لهم في ذلك احوال كثيرة وكان كما ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى عن شيخه ابن تيمية اه ما ما يفيد ان ابن تيمية كان يستشفي طلب العلم وبالقراءة - 00:43:08

فانه كان قد مرض رحمة الله تعالى فجاءه طبيب وقال له ان هذه المطالعة وهذا الكلام في العلم يزيد المرض. فقال له لا اصبر على ذلك بل زاد ابن تيمية قال له انا احاكمك الى هذا الطب الذي انت متخصص فيه. اليست النفس - 00:43:28

اذا كانت فرحة مسروقة قوية الطبيعة فدفعت المرض؟ قال بلى. قال فانا نفسي تسر بالعلم فتقوى الطبيعة وتدفع المرض. هذا صحيح يعني بعض الناس يستشفي بمثل هذه الامور القراءة التي ندعوا اليها - 00:43:47

اه يعني هي القراءة المنهجية لا مطلق القراءة وبيان ذلك ان وبيان ذلك ان القراءة نوعان القراءة مشتتة كالذى يقع من بعض الناس حين يقرأون من هنا ومن هناك - 00:44:09

من الجرائد من المجالات ويتحرون في الغالب العاطفة لا العقل بمعنى يتحرون في قراءتهم ان يقرأوا ما كان موافقا لهواهم. ولذلك الغالب عليهم ان يختاروا السهل الميسير وهذه القراءة المشتتة. ثم هنالك القراءة المنهجية - 00:44:40

والقراءة المنهجية هي التي تجمع امرين اثنين ان تكون قراءة واعية وان تكون قراءة بناء فمعنى كونها قراءة يعني آآ واعية ان تكون هذه القراءة مع التدبر والنقد يعني ان تنظر في هذا الكلام فلا تأخذه مسلما ولكن تتأمل فيه قد يكون فيه اخطاء - 00:45:07
اذا مع التدبر مع النقد ان تكون قراءة مترسلة مبنية ان تكون قراءة مع التكرار لما يحتاج الى تكراره. هذا الفرق بين قراءة الوعائية والقراءة التي الهدف منها ان تنتهي من - 00:45:40

تاب وان تستخلص اهم الافكار ونحو ذلك والشيء الثاني ان هذه القراءة ينبغي ان تكون بناء اي تدخل في اطار تأسيس لبناء معرفي متكامل لما اقرأ اقرأ للوصول الى الغاية الفلانية - 00:45:58

هذا هو المقصود بالقراءة مفهوم اما انك تقرأ ثم اذا سألك سائل لم تقرأ؟ لا تعرف الجواب هنا تكون قراءتك غير بناءة. انا اقرأ في العلم الفلاني وفي هذا الكتاب لانني اؤسس بذلك لبناء - 00:46:23

سأصل ان شاء الله تبارك وتعالى الى تشبيده لبنيه بعد لبنيته فهذه القراءة المنهجية هي التي ينبغي ان نحرص عليها وليس لها حد اعلى كما يظن بعض الناس لن اقول لك اقرأ يعني - 00:46:44

اه كذا وكذا من الصفحات او من الكتب لا ليس للقراءة حد اعلى. من الناس من يقرأ مئات الصفحات في اليوم منهم من يقرأ اقل من ذلك. منهم من يحسب اه الصفحات منهم من يحسب الساعات التي - 00:47:04

بالقراءة الى غير ذلك. لكن الذي انصح به ان يكون لطالب العلم برنامج يومي للقراءة لا يتنازل عنه في الظروف كلها يحسبه بالساعات او بالصفحات والافضل ان يكون بالصفحات. كذا وكذا من الصفحات. جرب عدد الصفحات التي يمكنك ان تلتزم - 00:47:25
بها ثم حافظ عليها ولا تتنازل عنها البتة من الاشياء المفيدة في باب القراءة ان وهذا سيأتينا ان شاء الله تبارك وتعالى عند ذكر العلوم هنالك منهجية معينة اقرأ بها في العلم. يعني احفظ متنا معينا اقرأ شرحه الى اخره. ثم بعد ذلك تكون عندي مجموعة من - 00:47:46

الكتب اقرأها لاكميل بها ما حفظت في هذا العلم. وما درست في هذا العلم هذه الطريقة يعني تسلكها بعض الجامعات يكون عنده قوائم الكتب قائمة بالكتب التي تقرأها لتكامل المعرفة - 00:48:13

وايضا من الاشياء التي نبهه عليها ان من المفيد ان يقرأ الطالب الكتاب الواحد مرات متعددة ولكن هذا ليس في كل الكتب هنالك كتب يصلح فيها هذا التكرار وينسب الى العقاد قوله الاديب المشهور قوله قراءة كتاب واحد ثلاث مرات انفع من قراءة ثلاثة كتب - 00:48:35

في نفس الموضوع وذلك كان من هدي سلفنا الصالح انهم يقرأون الكتاب الواحد مرات متعددة كما فعل المزن尼 مع رسالة الامام

الشافعي فانه قرأها مرات متعددة وكان يقول انا انظر فيها - 00:49:02

منذ كذا وكذا من السنوات ما نظرت فيها مرة الا واستفدت شيئاً لم اكن اعرفه من قبل ويذكر عن العلماء في باب تكرار القراءة الشيء الكثير منهم من قرأ صحيح البخاري عشرات المرات او مئات المرات وكذا في - 00:49:18

في صحيح مسلم وكذا في كتب السنة وكذا في كتب الفقه كمختصر خليل مثلاً عند المالكية كان يحزب احزاباً ويقرأ مرات متعددة هكذا وايضاً من الاشياء المفيدة في باب القراءة ان - 00:49:37

يعني هنا ذكرنا الان قراءة الكتاب الواحد مرات متعددة. هنالك ايضاً ان تقرأ للمؤلف الواحد كل ما له من الكتب. خاصة بالنسبة للمؤلفين المكثرين. كشيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم وكابن حزم وكابن رجب السيوطي ونحو هؤلاء العلماء هؤلاء من المناسب - 00:49:53

بان تقرأ لهم كل ما كتبوا. لتعرف منهج علمهم وتعرف طريقتهم واسلوبهم والقضايا التي يدافعون عنها والقضايا التي يكترون من من بحثها وتبين ذهناتهم ان صح هذا التعبير. مفهوم؟ هذا كله يكون بهذه الطريقة التي ذكرنا - 00:50:22

مفهوم؟ فلذلك يمكنك ان تصنع ورداً مثلاً ورداً من القراءة اه الكل كاتب من الكتاب مثلاً يجعل لك ورداً من آآ القراءة لشيخ الاسلام ابن تيمية مثلاً عشرون صفحة او خمسون صفحة او مئة صفحة يومياً لابن تيمية حتى انتهي من كل تراثه المطبوع - 00:50:47

هذا مفيد جداً وهذا مفيد جداً وهو مجرّب بالمناسبة وايضاً بالنسبة للمؤلفين الاخرين بعد هذه الملحوظات العابرة عن القراءة ننتقل الى آآ الشيء الاخير الذي نريد ذكره وهو الدراسة الدراسية نقصد بها شيئاً زائداً على مجرد القراءة - 00:51:10

دراسة العلم غير حفظ المتن وغير قراءة الشرح قراءة مطالعة. الدراسة يدخل فيها شيء زائد وهنا مسألة وهي كيف تدرس العلوم الشرعية بعض الناس يرى انك تدرس العلوم علماً علماً ولا تخلط علمين اثنين - 00:51:36

قد اشتهر عند بعض الناس اه ويستدلون بقول الناظم ان توأمان اه ان توأمان اجتمعاً لن يخرجوا بمعنى انك تقرأ علماً واحداً ولا تخلط علمين. هذا ي قوله بعض الناس. وهنالك طريقة اخرى - 00:52:06

وهي انك تقرأ علوماً مختلفة في مراحل متنوعة موزعة توزعها على الاسبوع او على الشهر وهذه الطريقة هي الحقيقة هي الطريقة التي كان عموماً بها عند علمائنا منذ القديم ما نعرف ان العالم كان يحضر حلقة النحو ولا يجاوزها الى ان ينتهي من النحو الا لمن كان يعني متخصصاً في هذا في هذا العلم - 00:52:26

والا اغلب العلماء تجد هكذا كان في الازهر وفي القرويين وفي ابن يوسف وفي غيرها من الجامعات القديمة العتيقة يقرأ شيئاً من النحو على الشيخ الفلاني. ينتقل بعد ذلك الى من اه فن اخر على نفس الشيخ او على شيء اخر. وهكذا - 00:52:55

حتى لعله قد يقرأ عشرة علوم في اليوم الواحد ولكن لا بد من ان يحرص على انهاء ما يبدأه الخطأ الشنيع الذي لا ينبغي ان يقع فيه الطالب هو التنقل بدون انهاء واتمام - 00:53:18

يببدأ النحو ولا يتممه ثم ينتقل الى الحديث ولا يتممه ثم ينتقل الى الفقه لا هذا خطأ لكن ان ابدأ الاجور الرومية مع هذا الشيخ وابداً في نفس الوقت الفقه مع هذا الشيخ واستمر على ذلك - 00:53:34

ثم اذا انتهيت من الاجور الرومية اعوضها مثلاً بشذور الذهب واستمر في الفقه فإذا انتهيت من متن الفقه الاول انتقل الى الثاني هذا لا اشكال فيه يمكنك ان توزع ايام الاسبوع على العلوم - 00:53:51

كما كان يفعل في في الجامعات العتيقة يمكن ان تفعل ذلك في طلبك لنفسك الدراسة ما المقصود بها؟ الدراسة انواع تشمل اشياء مختلفة من بينها الاختصار اختصار الكتب هذا من انفع - 00:54:05

وسائل التعلم ووسائل الدراسة العلمية. تعمد الى كتاب مناسب في الحجم لا يكون طويلاً جداً لثلا يرهقك ولا يكون صغيراً جداً لانه لا فائدة من اختصاره. تعمد الى كتاب متوسط في الحجم فتختصره في كراسة. ولا يلزم ان تكون هذه الكراسة - 00:54:25

آآصالحة للنشر لا هذا تختصره لنفسك لتتعلم لانك لا تختصر فقرة او اه صفحة الا بعد ان تفهمها فهما صحيحاً. ولذلك فالاختصار من ادلة حسن الفهم. وهي وسيلة ملائمة جداً لدراسة العلوم. جربوا قضية الاختصار هذه في كثير من الكتب التي تمارسون التي تقرأونها

ستجدون من - 00:54:45

بعد ذلك باذن الله عز وجل. من وسائل الدراسة المذاكرة الجماعية بعد القراءة الفردية وهذا قد اشرنا اليه من قبل اقرأ انا كتابا اشار اليه في باب الحفظ ولكنه ايضا موجود في الدراسة - 00:55:14

اقرأ كتابا وتقرأ ايها الطالب ايها الزميل كتابا نفس الكتاب مثلا نحن ثلاثة او اثنان ثم نجتمع فيما بيننا ونتذاكر. ماذا استفدت من الكتاب ؟ الكتاب اسلوبه جيد لا الكتاب ضعيف. الكتاب اه يعني - 00:55:31

فوائد كثيرة في الباب الفلاني. اخطأ الكاتب في كذا. هذه المذاكرة مفيدة جدا حبيب مع المذاكرة يمكن ان تكون بعد اسبوع بعد شهر لا يلزم ان نلتقي كل يوم لاجل هذه المذاكرة - 00:55:48

من بين وسائل الدراسة ان تعيد ان تعدد كراسة خاصة تجمع فيها يعني حفظت المتن مثلا حفظت آآ ثلاثة ايات من الآلية وقرأت شرحها من الكتاب الاول من شرح ابن عقيل - 00:56:02

ثم قرأت شرحها من المكودي ثم من الاشموني ثم من التوضيح وهكذا. جمعت الشرح قرأت هذه الشرح كلها. لا شك ان ان كثيرا مما في هذه الشروح يتكرر اجمع هذا الذي استفدت منه في كراسة واحدة اضع الابيات ثم اقول معنى الابيات كذا وكذا - 00:56:23
مفهوم ؟ فكأنني اصنع شرحانا جديدا ملخصا من هذه الشروح المختلفة مفهوم ؟ هذه الدراسة نافعة جدا ويمكن ان تؤكذ ذلك بقراءة جهرية. يعني بعد ان تنتهي من كتابة ذلك تغلق كراستك هذه ثم تقول كانك تلقي درسا. القه امام المرأة او القه لوحدك او امام احد اقاربك وان كان - 00:56:47

لا يفهم ما ما تقوله القى درسا تقول قال ابن مالك كذا وكذا وشرحه كذا وكذا فهذا مفيد جدا وايضا من وسائل الدراسة ان تجمع الفوائد الشاردة في كتاب من الكتب او في فن من الكنوز هذا مفيد جدا ومبروك. كلما قرأت كتابا تضع في اخره ورقة فيها الاحاء - 00:57:15

الات الى الصفحات التي فيها فوائد جديدة لم تكن معروفة لديك. مفهوم ؟ فتم بعد الانتهاء من الكتاب هذه الفوائد من الكتاب الى آآ كراسة خاصة او دفتر خاص تجمع فيه هذه الفوائد. هذا بالنسبة للكتاب - 00:57:41

يمكنك ان تفعل الشيء نفسه في الفن. مثلا اجمع كل الفوائد التي اقع عليها في علم الاشتقاد خاصة في الشعوب الصغيرة والا العلوم الكبيرة يصعب عليك ان تجمع الفوائد. يعني اذا اردت ان تجمع فوائد الفقه فهذه لان تنتهي منها - 00:58:01
لكن في بعض العلوم الصغيرة اجمع كل الفوائد التي تمر على في العروض او في الاشتقاد او في علم الاملاء او نحو ذلك هذا مفيد جدا. ثم اخيرا الدراسة اه تشمل اشياء اه يعني كل ما ذكرناه سابقا هي انواع من الدراسة عامة تصلح للعلوم كلها. ثم هناك اشكال وانواع من - 00:58:20

الدراسة خاصة بكل فن له طرقه. مثلا في النحو الاعراب تضع امامك ايات شعرية او كلما مررت على اية قرآنية او بيت شعري او حديث نبوى او كلام كييفما كان تعربه - 00:58:43

هذا من افضل ما ترسخ به قواعد النحو في ذهنك. بل بعض الناس كان يبالغ في هذا حتى آآ يقع له حتى يقع له انه لا يقع له ان يعرب كل شيء يراه امامه. مفهوم - 00:59:02

وفي الصرف تمارس تمارينات الصد. وهي موجودة معروفة مسائل التمارين التي تكون في كتب الصد وحتى ان لم تجد مسائل التمارين مثلا كلما مرت عليك كلمة تقول ما من ما ميزانها؟ لان هذا من اهم ما في علم الصد - 00:59:17

ما القياس الصرفي لهذه الكلمة بالنسبة للعروض تقطع الابيات. كلما مر عليك بيت في كتاب من كتب اه العلم تقول هذا البيت من اي بحر هو هذا اذا التزمت بممارسته لن تحتاج بعد ذلك الى آآ اعادة دراسة هذا العلم. لان هذا يفيدك. ايضا - 00:59:33

بالنسبة للبلاغة مثلا تأخذ نصا قرآنيا او نبويا او خطبة من خطب العرب فتقول ساحاول استخراج كل الفوائد البلاغية منها هل في في هذا النص استعارات وان كانت الاستعارة فما نوعها؟ هل فيها مجاز؟ هل فيها تشبيه؟ ما نوعها - 00:59:56

للتشبيه هل فيها محسنات بديعية؟ محسنات لفظية او معنوية الى اخره هذا يفيدك ايضا تستخرج القواعد الاصولية او القواعد

الفقهية من كتاب او من نص قرآنيا مثلا تأتي بالنص ثم تقول آآ يعني استخرج القواعد الاصولية او الفقهية. ايضا في علم الحديث

تخرج - 01:00:20

حديثة من مظانها وتحكم عليها ثم تقارن احكامك باحكام المحدثين ايضا بالنسبة للفقه تأتي الى الفتوى. يعني اسئللة الناس وهي
كثيرة جدا في هذا العصر. تجمع هذه الاسئلة ثم تحاول ان - 01:00:44

تجيب عليها دون النظر في اه كلامي المفتى ثم بعد ان تنتهي من الاجابة ولو اه ذهنيا تقارن اجابتك باجابة المفتى وتنظر في اخطائك
وهكذا فالمقصود عندنا ان العلم حي لا ينبغي ان تميته. بعض الناس يميت العلم - 01:01:00

طريقته في العلم ما هي ؟ يأتي الى المتر يحفظ المتن يسمع الشرح ثم يقول انتهينا! لا هذا لا يكفي. هذا شيء حسن ولكنه لا لا يكفي
ولا يتميز النابغة من الطلبة او من العلماء الا بالشيء الذي يزيده على مجرد هذا الحفظ وهذه - 01:01:22

قراءة اه السريعة للشرح. فنقف عند هذا القدر ان شاء الله تبارك وتعالى ودرستنا الم قبل نبدأ فيه اه العلوم الشرعية شرح العلوم
الشرعية ونبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى علم العقيدة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. والحمد لله رب العالمين - 01:01:42